

The Role of the School Administration in Integrating People with Special needs With Regular School Students in the First Directorate of Education at Zarqa

Hiyam mouhsen awad alskhari

Ministry of Education

Hiyam.lolo74@gmail.com

Received : 10/06/2022

Accepted :21/07/2022

Abstract:

The purpose of this study is to see how school administrators help include students with special needs in regular schools. The researchers used a survey method to gather information and created a scale to measure how well schools are integrating students with special needs. The scale had two parts: one measuring administrative support and the other measuring academic support. The researchers used a sample of (130) principals from schools in the first Zarqa Education District. They collected and analyzed the data. The study found that there is a problem with providing the right kind of environment and resources for people with special needs to learn. It also showed that teachers do not have enough training on how to help students with special needs.

Keywords: Role of school administration, Integration, People with Special Needs.

دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس النظامية في تربية الزرقاء الأولى

هيام محسن عوض الصخري

وزارة التربية والتعليم

Hiyam.lolo74@gmail.com

القبول: 2022/07/21

الاستلام: 2022/06/10

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور إدارة المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية في تربية الزرقاء الأولى، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي، ثم طور مقياس لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وتالف المقياس من بعدين بُعد إداري وبُعد أكاديمي، وطبق على عينة قصدية من مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى على عينة بلغت (130) مديراً ومديرة، وجمعت البيانات وتم تحليلها، وأظهرت النتائج عدم تشجيع مديري المدارس لعملية الدمج؛ بسبب اختلاف التعامل بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وصعوبة التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك بينت نتائج الدراسة عدم توفر البيئة المناسبة والتي تحتاج إلى توفير وسائل تعليمية ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم تهيئة المعلمين بالتدريب المناسب على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: دور، دمج، ذوي الاحتياجات الخاصة.

المقدمة:

ومع بداية النصف الثاني من هذا القرن، وتطور الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، بدأت هذه الفئة تحقق المزيد من المكاسب الإنسانية بما في ذلك الحقوق التربوية، والتي من أبرزها فك العزلة التربوية المتمثلة في المدارس الخاصة، والتي غالباً ما يترتب عليها وجود حواجز نفسية بين ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين؛ مما يؤدي إلى صعوبة تقبل كلا الطرفين لبعضهما بعضاً، خاصة بعد تخرجهم من المدرسة ودخولهم المجتمع.

وقد أثبت موضوع الدمج أهمية في العديد من الدراسات عند العلماء والباحثين في ميدان التربية، وتطرق مجال التربية وعلم النفس إلى دراسة موضوع الدمج لما له من أثر كبير في تحديد دوافع وأسباب القبول أو الرفض للجوانب المختلفة المتصلة بالعملية التربوية، مما يمكننا من دعم دور إدارة المدرسة وتوجيهها، والعمل على دمجهم بالعملية التعليمية في المدارس العادية من أجل الارتقاء بهذه الفئة، حيث أكد بال (Balt, 2000) أنه يجب على مدير المدرسة الأخذ بالحسبان رسالة المدرسة وأهدافها التي تخاطب كل الطلبة بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن يعمل مدير المدرسة بشكل جاد على إقناع العاملين بفلسفة المدرسة المتعلقة بالدمج، وفيما يتعلق بمسؤولية مديري المدارس تجاه المنهاج وأساليب التدريس، فقد بين سيلتزر (Seltzer, 2011) أن الإدارة المدرسية تعدّ المنسقة الرئيسة مع العاملين في المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية المرجوة داخلها، تحقيقاً لما ينسجم مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة، وعلى أسس سليمة تتناسب مع اتجاهات الدولة، فهي بذلك عملية

تركزت مجالات التربية الخاصة إبان القرن الماضي بمراحل متعددة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تم التدرج في العمل معهم من العزل إلى مراكز العناية الدائمة، ومن ثم إلى المراكز الداخلية وصولاً إلى الفصول الملحقة، ومع بداية الثمانينات كان التوجه السائد هو إدماج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول العادية، حيث يتلقون التعليم جنباً إلى جنب مع أقرانهم الطلبة العاديين.

ولكن كانت النظرة تجاه الفرد من ذوي الإعاقة على مر العصور أنه شيطان يستحق القتل، أو أنه يحمل روحاً شريرة مكانها السجن، أو عدّه فرداً لا أمل يرجى من ورائه في القرون القديمة (Sami, 2005). وقد ظهر الدمج الأكاديمي بشكل واضح نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى برامج التربية الخاصة، والتي تعود إلى عزل الطفل من ذوي الإعاقة عن الأطفال العاديين، وقد أثار دمج الأطفال ذوي الإعاقات في المدارس العامة اهتماماً كبيراً بين الأوساط التربوية ما بين مؤيد ومعارض، وقد استمر المؤيدون للفكرة تأييدهم من منطلق أن من حق كل فرد مهما كانت ظروفه العيش في بيئته الطبيعية، واعتبروا أن ما تقوم به المؤسسات لتكييف البيئة لذوي الإعاقة يعدّ عزلاً لهم عن مجتمعهم الحقيقي، الذي من المفترض أن يعيشوا به بكل ميزاته وعبوبه، مما يخلق لديهم صعوبة حقيقية عندما يجدون أنفسهم مضطرين للتعامل مع بيئتهم الطبيعية وفق الاتجاهات السلبية التي كونها المجتمع نحو الإعاقة والمعوقين، والتي تحتاج لفترة طويلة من الزمن للتخلص منها (Aziz, 2005).

المدارس في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في مدارس تربية الزرقاء الأولى.

واهتمام إدارة المدرسة بكادرها التعليمي في ضبط سلوك الطلبة تزداد في عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عند دمجهم مع العاديين داخل غرفة الدراسة، وعليه فإن من المهم أن يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة تتناسب مع طبيعتهم، ليتم تنفيذ الدمج الأكاديمي، وتحديد نجاح عملية الدمج هو العنصر الرئيس في هذه العملية (Mofeet, 2017) ومن أهم مبررات الدمج الاهتمام بحقوق الإنسان ذي الاحتياجات الخاصة، لتحقيق مبدأ تساوي الفرص، وتوفير تعليم ملائم يتناسب مع قدراتهم، والتقليل من أثر التصنيف، والمساعدة على التكيف النفسي لهم ولأسرهم، علاوة على الاندماج في المجتمع، لتحقيق تكافؤ الفرص في التعليم والمشاركة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، والاستفادة من طاقاتهم داخل المجتمع، والتقليل من عزلتهم، وتأييد فكرة الدمج التربوي (HUNT & MARSALL, 2002; Chcair, 2005). وبناء على هذه المعطيات جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور إدارة المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية في تربية الزرقاء الأولى؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) α = لدور إدارة المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس والخبرة؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن دور إدارة المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية.
2. توضيح الفروق لدور إدارة المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس والخبرة.

أهمية الدراسة.

الأهمية النظرية:

1. الإضافة للمعرفة الإنسانية وذلك من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها حول بيان دور مديري المدارس في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية.
2. تضيف للأدب المعرفي الوارد في هذه الدراسة معرفة جديدة للباحثين، خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.
3. تتبع أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على فئة من فئات المجتمع المظلومة، وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، لأهمية

تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور التعليم فيها وتقدمه (Kauffman,&Badar, 2014).

فإذا كان دور الإدارة مهمًا وفاعلاً، فسوف ينعكس أثر ذلك على الطلبة العاديين، وعلى ذوي الاحتياجات الخاصة ويكون دور المدير ومساعديه داعماً لعملية الدمج؛ من خلال زيادة التكامل الاجتماعي بين الطلبة، وزيادة التكامل التعليمي في بعض الحصص الدراسية، فالمدرسة ممثلة في الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية هي المسؤولة عن برنامج الدمج المطبق، وتقديم الخدمات المساندة في بيئة التدريس الطبيعية، وتعزيز التواصل المستمر بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (Shash, 2009).

وقد ظهرت هذه القضية بشكل واضح نتيجة الانتقادات التي وجهت لعزل ذوي الاحتياجات الخاصة عن الطلبة العاديين، وقد أدى ذلك إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج الأكاديمي، والمتمثلة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، وفي الدمج الأكاديمي الذي أخذ شكلاً آخر مختلفاً عن الدمج الاجتماعي (Normalization) (Al_ Rousan, 1998).

وتؤدّي إدارة المدرسة دوراً مهماً في دمجهم وتقبلهم فيها، وعليه فإنه من المهم أن يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة تتناسب مع طبيعتهم، بحيث يتم تنفيذ الدمج الأكاديمي من قبل إدارة المدرسة متمثلة بمديريها ومعلميها، وهذا يتطلب توفير المعلم المتدرب والذي يستطيع التعامل مع هذه الفئة الخاصة وتحديد نجاح عملية الدمج، والتي تعتمد على العنصر الرئيس في هذه العملية وهو المعلم، (Khader, 2008)، وبناء على هذه المعطيات جاء دور إدارة المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية في تربية الزرقاء الأولى.

مشكلة الدراسة:

يشكل ذوي الاحتياجات الخاصة ما نسبته (3%) في العالم، وهذا ما تشير إليه معظم الدراسات والإحصاءات، وتختلف هذه النسبة من مجتمع لآخر، وهذا العدد من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن تجاهله، ويمكن الاستفادة من القدرات المتبقية لديهم إذا ما تم قبولهم في المجتمع، لذا تعد مشكلة تقديم الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم لأدوار ومهام تتناسب مع قدراتهم، لا تقل أهمية عن أي جانب من جوانب المجتمع الذي يسعى إلى توفير الطمأنينة والاستقرار لحاضر أبنائه ومستقبلهم، خاصة وأن المجتمعات اليوم في مواجهة تحدٍ يتمثل في تنمية الثروة البشرية وتطويره، والتي يُعد الإنسان محوراً (Kauffman & Badar, 2014). فإدارات المدارس لها دور مهم وكبير في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير جميع الوسائل والأساليب التعليمية والتكنولوجية الحديثة لإنجاح عملية الدمج (Aziz, 2005). ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبين دور مديري

تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة كما يراه الآخرون (Nashwan, 1992).

التعريف إجرائياً: درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي وضعت لأجلها.

الإدارة المدرسية:

مجموعة عمليات تخطيط، وتنسيق، وتوجيه، واتصال، واتخاذ قرارات وظيفية تتفاعل بايجابية ضمن مناخ مناسب، داخل المدرسة وخارجها، وفقاً لسياسة عامة، وفلسفة تربوية تضعها الدولة، رغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة (Al-Amayreh, 2002).

الدمج:

هو أحد الاتجاهات في التربية الخاصة، والتي تهدف إلى وضع ذوي الاحتياجات الخاصة والمؤهلين للاستفادة مع غيرهم في صفوف المدارس العادية، وذلك بتصميم وتخطيط تربوي منظم ومبرمج، وموضح فيه المسؤوليات للقائمين على تعليم الطلبة العاديين مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (Al-Ghazali, 2011, p. 34).

ذوي الاحتياجات الخاصة:

يقصد بمصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة "الفرد الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى معاملة خاصة؛ كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية، وبذلك يمكن أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقته كمواطن (Al-zuhairi, 2003)، كما أنهم أفراد يختلفون عن عامة أفراد المجتمع بسبب احتياجات خاصة يتفردون بها دون سواها، وتتمثل تلك الاحتياجات في برامج أو خدمات أو طرائق، أو أساليب أو أجهزة، أو أدوات أو تعديلات، تستوجبها كلها أو بعضها ظروفهم الحياتية، وتحدد طبيعتهم وحجمها ومدتها الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم (Boutros, 2010).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سيتضمن هذا الفصل محورين رئيسيين، وهما الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: الأدب النظري

ويتضمن هذا الجزء من محورين رئيسيين هما ، وهي على النحو الآتي:

المحور الأول: مفهوم الدمج:

الدمج في أبسط صوره وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمؤهلين للدراسة مع الطلبة العاديين في المدارس العادية، مع مراعاة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تضمن استفادتهم من البرامج

حقها في تلقي التعليم في بيئة مناسبة وغير متحيزة، كونهم جزءاً من المجتمع.

4. بيان دور إدارة المدرسة ممثلة بكوادرها التعليمية في ضبط سلوك طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعديله، بحيث تصبح المدرسة البيئة المناسبة لنمو الطلبة جميعهم.

5. ستساهم في إثراء البحوث والدراسات حول هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأهمية التطبيقية:

1. تنفيذ نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم في تحسين دورها في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية؛ من خلال تطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية.
2. معرفة آلية تعامل مديري المدارس مع برامج الدمج، وتأثيرها على الطلبة، ووضع سبل ووسائل تنثري من فاعلية برامج دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية.
3. تأتي أهمية هذه الدراسة لتوضيح دور إدارة المدرسة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، الذين لديهم خبرات جيدة في تعديل طرق تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتطويرها، والذين تتفاوت خصائصهم وقدراتهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

خُددت الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: أجريت هذه الدراسة للكشف عن دور مدير المدرسة نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في تربية الزرقاء الأولى من وجهة نظر مدير المدرسة.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة مابين (20 / 2 / 2022) إلى الفترة (20 / 3 / 2022م).

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة قوامها (130) مديراً ومديرة في تربية الزرقاء الأولى.

المحددات:

1. العينة التي أجريت عليها الدراسة حيث اشتملت مديري ومديرات مدارس تربية الزرقاء الأولى.
2. يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها، وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

تعريف المفاهيم والمصطلحات:

دور: الوظيفة التي يقوم بها الفرد في المنظمة، ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه؛ من خلال الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي

والمدارس الأخرى، وتأمين الموارد المالية، وتطوير العمل ومتابعة جميع الأنشطة المدرسية، والثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والتخطيط للبرامج والإشراف على تنفيذها، وخدمة البيئة المحيطة بالمدرسة، حيث إن حالة المدرسة المعنوية ومستواها الثقافي يتوقفان على مديرها، واتجاهاته، وشخصيته، وإدراكه للرسالة التي يقوم بها.

الدور:

عرف Salmy (1998) الدور في معجم مصطلحات علم النفس بأنه: "مجموعة من أنماط سلوك الفرد، تمثل المظهر الدينامي للمكانة، وترتكز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها، وبمعنى آخر يتحدد الدور على أساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الأشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في أوضاع معينة".

ومن خلال هذا التعريف فإن المفهوم يشمل الآتي:

- الدور أنموذج سلوكي، أي تلك الأفعال والتصرفات التي يقوم بها شاغل المركز.
- يتحدد الدور بالحقوق والواجبات التي ترتبط بالمركز، والتي تحدد مكانة من يشغله.
- للدور متطلبات معينة، وهي مجموعة المقومات اللازمة لشاغل المركز، وتشمل المظاهر السلوكية والأنشطة المطلوبة لمكانة معينة.
- للدور توقعات معينة، وهي الكيفية التي يفترض أن يتصرف بها شاغل الدور، أي مجموعة المعايير الاجتماعية للأنشطة.
- أداء الدور، وهو السلوك الفعلي لشاغل الدور في موقف معين، والفرق بين الدور المتوقع والدور الفعلي هو ما يجب أن يكون عليه الدور.
- معوقات الدور، وهي جملة القضايا التي تواجه القائم بالدور وتحد من أدائه.
- يخضع الدور لقوانين المجتمع وثقافته (Salmy, 1998)

مدير المدرسة:

عرف (Nabhan, 2006) مدير المدرسة بأنه المسؤول الأول عن مدرسته، الذي يقوم برعاية الطلبة والحفاظ عليهم، وإتاحة الفرصة الكاملة لنموهم، وتنظيم العمل بالمدرسة، وخدمة البيئة المحيطة بها، حيث إن حالة المدرسة المعنوية ومستواها الثقافي يتوقفان على مديرها، واتجاهاته، وشخصيته، وإدراكه للرسالة التي يقوم بها (Nabhan, 2003).

الإدارة المدرسية والدمج:

الإدارة المدرسية والدمج هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة سواء الإداريين أو الفنيين، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة داخل المدرسة، لتنسجم مع ما تهدف إليه

التربوية المقدمة مثلهم مثل أقرانهم العاديين في هذه المدارس (Chchair, 2005).

ومفهوم الدمج لدى (Nimir & Kwafha, 2007) هو تدريس الطلبة غير العاديين جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية، مع توفير الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح العملية التعليمية، واستفادة هؤلاء الطلبة من البرامج المقدمة في المدارس العادية قدر المستطاع.

ونستطيع أن نستشف من ذلك أن الغرض الأساسي من الدمج هو مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة على الحياة والتعلم والعمل، أو بمعنى أشمل المواءمة مع المجتمع، والتكيف في البيئة العادية للمجتمع، وهو عكس العزل تماماً حتى نستطيع بذلك استغلال إمكانياتهم وطاقتهم، وذلك يأتي بتواجدهم لمدة مؤقتة أو دائمة مع الطلبة الأسوياء في الفصول الدراسية نفسها، وبذلك تتم مشاركة البرامج والأنشطة الدراسية نفسها بواسطة معلمين يتجاوبون ويلاحظون ويقومون بعمل التعديلات اللازمة على ضوء الاحتياجات المطلوبة لكل فرد بداخل الفصل.

متطلبات عملية الدمج:

إن من أهم متطلبات عملية الدمج التهيئة الطلابية للطلاب العاديين لاستقبال برامج الدمج، وب تغيير نظرتهم السلبية تجاه أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، باستخدام أحد أساليب تعديل الاتجاهات كالتمرين، والمحاضرات، والكتب، والأفلام المعدة لذلك، ولا ننسى الدور المهم للمعلم في عملية الدمج بتدريبه على إستراتيجيات جديدة للتدريس، حتى تتناسب مع قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لأن قدرات الطلاب العاديين تختلف عن قدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما لا ننسى المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة، وتوفير التكنولوجيا؛ لجعل التدريس أكثر سهولة ويسراً لمواءمة محتوى مجالات الدراسة لطلاب الدمج التربوي، علاوة على إعداد المعلمين، فمعلم الدمج يجب أن تكون له علاقة خاصة بين طلابه من الفئتين، ولا ننسى إعداد مدارس الدمج بحيث تقوم على أساس المساواة، وضمان التعليم الجيد، وأن يتناسب هذا الإعداد مع احتياجات كل طالب، وليس لفئة على حساب فئة أخرى، بحيث يتوفر فيها الجانب المعرفي والاجتماعي (Cesalem, 2001, Al-Waqfy, 2004; Harun, 2000).

المحور الثاني إدارة المدرسة:

امتدت الإدارة المدرسية لتشمل الجانبين الإداري والفني، حيث أصبح مدير المدرسة مسؤولاً عن جميع الأعمال الإدارية والنواحي الفنية، من مناهج وكتب مدرسية، وطرق تدريس، والعلاقة بالمجتمع

ومن الإيجابيات المهمة التواصل والتفاعل الناتج بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم العاديين الناتج من الملاحظة بكيفية قيام الطلبة العاديين بحل مشكلاتهم وطريقة تعاملهم، وهذا بالتأكيد سوف يزيد من التكيف المجتمعي لديهم، وتوافر فرص تعليمية متساوية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم النفسي لأسرهم، وتغيير النظرة المجتمعية المبنية على السلبية نحوهم تدريجياً؛ وذلك كنتيجة طبيعية بسبب الاحتكاك والتواصل بهم ومعرفة مشاكلهم وظروفهم.

الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، والدراسات ذات الصلة باللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

- هدفت دراسة Melhem,&et.all (2020) التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (510) مستجيبين، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق قانون التعليم الخاص (2018) داخل الخط الأخضر، من وجهة نظر المديرين والمعلمين كان كبيراً، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق على دور مديري المدارس الحكومية في مواجهة صعوبات دمج طلبة الاحتياجات الخاصة، وفق القانون من وجهة نظر المديرين والمعلمين تبعاً لمتغيرات الخبرة، والمرحلة التعليمية، والوظيفة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، بينما أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير الوظيفة لصالح فئة المدير.

- هدفت دراسة Abu-Khiaran,&et.all (2019) التعرف إلى الصعوبات والتحديات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر المعلمين بالنسبة للواقع الحالي، وقد استخدم المنهج الوصفي، وتم تصميم المقياس الذي طُبّق على جميع عينة الدراسة من المعلمين. وقد نظمت النتائج وفقاً للأبعاد التي تم تصنيف الصعوبات ضمنها، وهي: الطلبة ذوو الإعاقة، والمعلمون، وأولياء الأمور، والإدارة، وطبيعة العمل وبيئته (المدرسة)، والمناهج الدراسية، وإدارة الصف، والنشاطات اللاصفية، والأساليب والوسائل التعليمية، والتوعية والاتجاهات.

- دراسة Al-nawasrah,&mnsi (2018) هدفها الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/الأردن، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث استبانة لقياس

الدولة من حيث تربية أبنائها تربية صحيحة، وعلى أسس سليمة تتناسب مع اتجاهات الدولة، فهي بذلك عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة؛ من أجل تطور التعليم وتقدمه فيها (Shash, 2009).

فإذا كان دور الإدارة إيجابياً سوف ينعكس أثر ذلك على عموم الطلبة في المدرسة، سواء أكانوا أسوياء أو مُدمجين، الأمر الذي يؤثر في العملية التربوية والتعليمية في المدرسة لصالح الطلبة، ويكون دور المدير ومساعديه إيجابياً، ومن حيث دعم عملية الدمج من خلال زيادة التكامل الاجتماعي فيما بين ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة الأسوياء، إضافة إلى زيادة التكامل التعليمي في بعض الحصص الدراسية.

فالمدرسة ممثلة في الإدارة المدرسية والتربوية هي المسؤولة عن برنامج الدمج المطبق بالمدرسة وتقديم الخدمات المساندة (في Shash, 2009).

سبلات الدمج التربوي وإيجابياته:

يعدّ دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في المدارس لعادية سلاحاً ذا حدين، له إيجابيات وله سلبيات، وهو قضيه جدليه لها ما يساندها وما يعارضها، فقد لا يحصل الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة على الفرصة الكافية لتحقيق التفاعل والتواصل الكامل مع باقي زملائهم العاديين، أو مع المعلمين أنفسهم، وبذلك نكون قد ساعدنا في عزل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر، ولم نحقق لهم التكيف المجتمعي المطلوب، وقد يكون المعلم غير مؤهل جيداً للعمل مع عملية الدمج، وقد يؤدي ذلك إلى فشل عملية الدمج، فهما تحققت الإمكانات فالمعلم هو أساس العملية التعليمية وعمودها الفقري، وبدون معلم مؤهل كفؤ لا توجد عملية تعليمية، كما يأتي القبول الحقيقي لعملية الدمج من الإدارة المدرسية أو المعلمين إلى حدوث تجربة تعليمية سيئة لذوي الاحتياجات الخاصة، والأهم من ذلك أن المعيار التقييمي في المدارس العادية يعتمد على الأداء المعياري في صورة الدرجات أو التحصيل، لكن يختلف الوضع مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يعتمد التقييم على أداء الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وبين ما هو متوقع ممن في مثل حالته Al (Khashrami, 2000).

ومع ذلك يوجد الكثير من الإيجابيات لعملية الدمج، منها تغيير نظرة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لأقرانهم من الطلبة العاديين وللمجتمع ككل، ولا شك أيضاً في أن سياسة الدمج سوف تحيي الأمل لدى كثير من الأسر وخاصة الفقيرة نحو إعداد هؤلاء الأفراد للمشاركة في الحياة بأوسع معانيها، وبالتالي إحياء القدرة على مواجهة التحديات (Al-zize, 2005).

وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين في غانا كانت إيجابية نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، كما أظهرت النتائج وجود فروق لمتغير العمر وسنوات الخبرة لصالح فئة العمر (30-40) وللخبرة (أكثر من 10 سنوات)، ولم تظهر الدراسة وجود فروق بين اتجاهات المعلمين تعزى للمؤهل العلمي والجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

هناك تشابه واضح بين الدراسات السابقة التي تناولت الحديث عن الكتابة الأكاديمية، كما تشابهت في أنها تناولت البحث وفقاً للمنهج الوصفي، كما تشابهت في تطبيقها لبعض أدوات القياس دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كدراسة ملحم وآخرون (Melhem, & et.al, 2020) بينما دراسة النوارسة -Al-nawasrah, & mnsi (2018) فقد ناقشت اتجاهات نحو عملية الدمج، كذلك دراسة Abu-Khiaran, & et, all (2019) ناقشت الصعوبات التي تواجه عملية الدمج، أما دراسة Lorraine (2016) فناقشت تقييم عملية الدمج، أما دراسة Lynn (2015) فناقشت التباين بين مديري ومعلمي برامج التربية الخاصة، حول مفهوم القيادة الفاعلة، في سبيل الوصول إلى وصف لطبيعة الممارسات القيادية الفاعلة، بينما دراسة جيما Gemma (2009) فناقشت اتجاهات عملية الدمج، لكن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة بأنها ناقشت دور إدارة المدرسة في عملية الدمج، وأضافت دراسة حديثة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أدوات الدراسة، والعينة المستخدمة.

المنهجية والتصميم.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير الكمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة بعنوان: "دور إدارة المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية في تربية الزرقاء الأولى"، وجمعت البيانات بواسطة استبانة صممت للدراسة، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برمجية الحزم الإحصائية (SPSS)، بما يتناسب مع أسئلة الدراسة وفرضياتها واستخلاص النتائج، وتفسيرها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يقصد بمجتمع الدراسة هو: المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (Al-Najjar et al, 2020)، حيث تمثل مجتمع الدراسة بجميع مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى وعددهم (150) مديراً ومديرة.

اتجاهات المعلمين نحو الدمج، وتكونت العينة من (141) معلماً ومعلمة من (17) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/ الأردن كانت سلبية، ولا توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، كما تبين وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين تبعاً لمتغير العمر لصالح العمر ولصالح الخبرة، وبتغير الدورات التدريبية لصالح الذين لم يتلقوا أي تدريب.

- دراسة أجراها لوريان Lorraine (2016) هدفت إلى تقييم جودة الدمج الشامل للطلاب ذوي الإعاقة في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل، فقد أظهرت النتائج أن الطلاب مع الإعاقة أقل احتمالاً للاستمرار في النظام المدرسي، وأن الإناث أكثر عرضة لمواجهة الضغوطات من الذكور، وتم تقويم الإستراتيجيات المتبعة في سياسة الدمج: (تأهيل المعلمين، الممارسات الصفية، أساليب تقييم الأطفال، ثقافة المجتمع)، وركزت الدراسة على مدى توافر الموارد لدعم الأطفال ذوي الإعاقة جميعها في المدارس العادية، فتبين أن المعلمين أكثر انفتاحاً على دمج هؤلاء الطلبة في الصفوف الدراسية وتقديم الدعم لهم. وأكد المعلمون تحقيق جودة أعلى في تعليم هؤلاء الطلبة وضمان تقديم الخدمات المساندة لهم.

- أجرت لين Lynn (2015) دراسة هدفت التعرف إلى التباين بين مديري ومعلمي برامج التربية الخاصة، حول مفهوم القيادة الفاعلة، في سبيل الوصول إلى وصف لطبيعة الممارسات القيادية الفاعلة في مجال القيادة المدرسية لبرامج التربية الخاصة، وبناء على طبيعة أسئلة البحث فقد تم مراجعة الإطار النظري، واستخدام منهج البحث النوعي والنظرية المتجذرة، وبينت النتائج وجود أربعة محتويات أساسية تمثل انخراط المديرين في برامج التربية الخاصة، وهي: (الدعم بالغرف الصفية، والانخراط الملحوظ، وعلاقات العاملين التعاونية. والتطوير المهني الحالي)، إلا أن هناك محتوى واحداً إضافياً برز لدى عينة المعلمين وهي: (العلاقة مع الوالدين)، بالإضافة إلى أن هناك محتوى إضافياً آخر ظهر لدى المديرين وهو (هدف نجاح الطلبة).

- وفي دراسة جيما Gemmma (2009) التي استجابت إلى بيان سالامانكا لمؤسسة اليونسكو عن عملية الدمج، تم تحليل اتجاهات (500) معلم لمرحلة التعليم الابتدائي، المختارين من ثلاث مناطق في غانا من أصل عشر بشأن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية الخاصة في مدارس التعليم في غانا، وقد تمت دراسة المتغيرات لخصائص المعلمين ثم العمر، والمؤهل العلمي، والجنس، ومستوى الخبرة في مجال التدريس، ومستوى معرفتهم عن الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، ونوع الإعاقة لديهم وطبيعتها ودرجتها،

عينة الدراسة:

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة (المقياس) من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كدراسة (Lynn, 2015)، ودراسة (Loraine, 2016)، ودراسة (Chcair, 2005)، ودراسة (Al-nawasrah, & mansi, 2020)، ودراسة (Melhem, 2020)، وتألف المقياس من بعدين وبلغ عدد أسئلة المقياس (27) فقرة، وتم مراعاة وضوح أداة الدراسة وتسلسلها وصياغتها وسلامة فقراتها عند الإجابة من قبل المستجيبين.

ولتحقيق أغراض الدراسة تم تدرج المقياس وفق مقياس ليكرت Likert (Scale) الخماسي على النحو الآتي: (درجة كبيرة جدا =5، درجة كبيرة =4، بدرجة متوسطة =3، بدرجة قليلة =2، بدرجة قليلة جدا =1)، كما يوضحه الجدول (2).

الجدول (1) يوضح أعداد أفراد عينة الدراسة

الرقم	الجنس		الخبرة	العدد
1	ذكور	37	أقل من خمس سنوات	27
			أكثر من خمس سنوات	10
2	إناث	93	أقل من خمس سنوات	7
			أكثر من خمس سنوات	52
			أكثر من خمس سنوات	34
المجموع		130		130

الجدول (2) يوضح تدرج سلم ليكرت الخماسي ووزنه النسبي

درجة المقياس	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	5	4	3	2	1
الوزن النسبي	100 - 81 %	80 - 61 %	60 - 41 %	40 - 21 %	20 %

وقد عولج وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدل (5) - الحد الأدنى للبدل (1)}}{\text{عدد المستويات} - 1} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

- 1- توفير قاعدة بيانات عن حالة كل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- بدل الفقرة عمل ملف خاص بكل طالب، فالفقرة الأولى أعم وأشمل.
- 3- كما تم تصحيح المقياس حسب الأنموذج المرفق أعلاه في الجدول (1)

الصدق البنائي:

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الوصول إليها، والتحقق ما إذا كانت الأداة قادرة على قياس مضمونها الذي وضعت لأجله (Attia, 2016)، وقد تم احتساب قيم معامل ارتباط (Correlation Pearson)، والذي يوضح مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحورها، وتحديد قدرة كل فقرة من فقرات المقياس على التمييز، كما تعدّ الفقرات السالبة ويقل معامل ارتباطها عن (0.25) فقرة متدنية ويفضل حذفها، والجدول (3) يوضح الصدق البنائي لأداة الدراسة.

- (طول الفئة + أقل وزن = 1 + 1.33 = 2.33 - 1 = 1.33) منخفض
(2.34 - 3.66 = 1.33) متوسط
(3.67 - 5 = 1.33) مرتفع

صدق أداة الدراسة:

صدق المحتوى: المقصود به هو أن تبدو أداة القياس ظاهرياً تقيس ما وضعت لقياسه، أي أن شكل الأداة ومظهر الفقرات يتناسب مع المقصود (Dudeen, 2018). لذا تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين الأكاديميين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرة للموضوع، ومدى كفاية أداة الدراسة لعدد فقراتها وشموليتها، وتنوع محتواها، والصياغة اللغوية، أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة تتعلق بالأداة من حيث حذف الفقرة أو تعديلها.

وبناء على ذلك تمت دراسة جميع ملاحظات المحكمين وعددهم (10) محكمين من تخصصات مختلفة، وبناء على اقتراحاتهم، أجريت بعض التعديلات في ضوء توصياتهم كتوضيح بعض المفاهيم والمصطلحات، وتعديل محتوى بعض الفقرات لتصبح ملائمة، وحذف ودمج بعضها، وتصحيح الأخطاء اللغوية، نذكر أهمها:

الجدول (3) معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات أبعاد أداة الدراسة مع البعد الكلي

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
البعد الأكاديمي				البعد الإداري			
1	.797	8	.744	14	.67	20	.78
2	.84	9	.54	15	.43	21	.75
3	.61	10	.80	16	.66	22	.75
4	.62	11	.70	17	.76	23	.70
5	.72	12	.70	18	.77	24	.69
6	.74	13	.62	19	.76		
7	.81						

فإن قيم كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha Coefficient) تراوحت ما بين (.84) (.88) وهي قيم أكبر من (0.70) وهذا يفيد بثبات فقرات أداة الدراسة وصلاحياتها لإجراء التحليل الإحصائي.

الجدول (5) معامل كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة مع

البعد الكلي

الرقم	الأبعاد الخاصة بالدمج	معامل كرونباخ ألفا	الرقم
1	البعد الأول المهارات الإدارية	84.	1
2	البعد الثاني المهارات الاجتماعية	88.	2
	الأبعاد الكلية	72.	

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استبانة الدراسة في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، بهدف معالجتها وفق استجابات المستجيبين على أداة الدراسة، والتي تحقق أغراض الدراسة، وقد استخدمت الأساليب الآتية:

أساليب الإحصاء الاستدلالي، حيث قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليلات الإحصائية الآتية:

1. استخراج معامل الارتباط لفقرات أداة الدراسة باستخدام معامل بيرسون.

2. استخراج معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا Alpha

Cronbach) لقياس ثبات أبعاد أداة الدراسة.

3. استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية للسؤال الأول.

تراوحت قيم معامل الارتباط للبعد الإداري ما بين (.61 - .84)، أما البعد الأكاديمي تراوحت القيم ما بين (.43 - .78)، ويبين الجدول (4) معاملات ارتباط الأبعاد، فقد بلغ معامل ارتباط مهارات البعد الإداري (.89)، ومهارات البعد الأكاديمي (.87)، لذا نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط أكبر من (25%) وباتجاه طردي (+)، وعليه تعد فقرات أداة الدراسة صادقة بنائياً، وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

الجدول (4) معامل ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة مع

البعد الكلي

الرقم	الأبعاد الخاصة بالدمج	معامل الارتباط بين الأبعاد
1	البعد الأول المهارات الإدارية	.89
2	البعد الثاني المهارات الاجتماعية	.87

ثبات أداة الدراسة:

إن نتائج أي دراسة تكون قابلة للإعادة، والتكرار، وقد أوضح (Kothari, 2013) الثبات على أنه "مدى التوافق والاتساق في نتائج المقياس إذا طبق أكثر من مرة وفي ظروف مماثلة، وعليه تم التأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تضمنتها المقياس، من خلال احتساب قيمة معامل كرونباخ Alpha's (Cronbach Coefficient) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمتها أكبر من (0.70) وكلما اقتربت القيمة من (1) واحد أي (100 %)، دل هذا على أن درجة ثبات أعلى لأداة الدراسة.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي كما يظهر من الجدول (5) لأبعاد أداة الدراسة واحتساب قيم معامل كرونباخ،

4. تم استخدام تحليل التباين الأحادي للسؤال الثاني.

نتائج البحث ومناقشتها.

أولاً: السؤال الأول:

ما دور إدارة المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة

المدارس العادية في تربية الزرقاء الأولى؟

الجدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

الرقم	أبعاد دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	المهارات الإدارية	3.45	.70	2	متوسطة
2	المهارات الأكاديمية	3.52	.74	1	متوسطة
	متوسط الأبعاد للمقياس	3.48	.64		متوسطة

على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (.74)، بينما البعد الإداري فقد حصل على الرتبة الثانية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري مقداره (.70).

نتبين من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لدمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كانت بدرجة متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (3.48)، وانحراف معياري بلغ (.64)، أما أبعاد المقياس فقد جاء بُعد المهارات الأكاديمية بدرجة متوسطة، وحصل

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات للبعد الأول المهارات الإدارية لأداة الدراسة.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	تساهم في إعداد خطط فردية متطورة تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة	3.38	1.08	متوسط	8
2	توفير أدوات تشخيص كافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كل حسب حاجته	3.25	1.02	متوسط	10
3	توفير قاعدة بيانات عن حالة كل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة	3.19	1.03	متوسط	12
4	متابعة النمو المهني للمعلمين لتطوير أدائهم العلمي والمهني	3.42	1.14	متوسط	7
5	تساعد على إعداد برامج علاجية مناسبة لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.63	.90	متوسط	4
6	توفير ورش لتدريب معلمي طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.90	.87	مرتفع	1
7	تجهيز البناء المدرسي بما يتلاءم مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.48	.97	متوسط	5
8	تعمل الإدارة على توعية المجتمع المدرسي بأهمية عملية الدمج المتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.76	.89	مرتفع	2
9	توضيح أهداف عملية الدمج لأولياء الأمور الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة	3.73	.78	مرتفع	3
10	تحديد أوجه التعاون مع الجهات ذات العلاقة ببرامج التربية الخاصة	3.45	.90	متوسط	6
11	تعمل على تصميم برامج إرشادية لأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتعديل سلوكهم	3.20	1.09	منخفض	11
12	توفر ميزانية خاصة للإنفاق على نشاطات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، يساعد على تلبية احتياجاتهم التعليمية	3.08	.94	منخفض	13

13	توفر أماكن مخصصة ومجهزة لممارسة الأنشطة المدرسية الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.36	1.16	متوسط	9
	متوسط البعد الأول للمهارات الإدارية	3.45	.70	متوسط	

الاحتياجات الخاصة يساعد على تلبية احتياجاتهم التعليمية"، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.08) بانحراف معياري قدره (0.949). وجاءت بالمرتبة الثالثة عشرة (الأخيرة) في البعد الإداري، وبدرجة منخفضة، وذلك من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة.

وقد جاءت نتائج تحليل معظم الفقرات بدرجة متوسطة؛ وهذا يدل على عدم تشجيع إدارة المدرسة في عملية الدمج، والسبب يعود إلى اختلاف التعامل ما بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى قلة الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع طرق التدريس، علاوة على ذلك صعوبة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات للبعد الثاني المهارات الاجتماعية لأداة الدراسة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتبة
14	توفير معلم متخصص لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية	3.54	.94	متوسط	5
15	تعديل المنهاج التعليمي بما يسمح لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باستمرارية التعليم	3.80	.88	مرتفع	1
16	دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين يزيد من مستوى دافعتهم للتعلم وحل مشكلاتهم	3.77	.79	مرتفع	2
17	البرنامج التربوي الذي يقدم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يطور من مستوى أدائهم في المهارات الأساسية: (القراءة، الكتابة، والحساب)	3.72	.84	مرتفع	3
18	استخدام إستراتيجيات التدريس المتنوعة لتشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في العملية التعليمية	3.42	1.01	متوسط	8
19	تنوع الأهداف والنتائج التعليمية بما يتناسب واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة	3.50	.94	متوسط	6
20	رفع مستوى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال دمجهم مع الطلبة العاديين	3.43	.92	متوسط	7
21	تنوع أساليب التقويم مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.58	.90	متوسط	4
22	حث المعلمين المشاركة في الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بالدمج	3.42	.95	متوسط	8
23	توجيه المعلمين لاستخدام أساليب تعليمية ملائمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.35	1.01	متوسط	10
24	تشجيع المعلمين على التطوير الذاتي المستمر المتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة	3.25	.92	منخفض	11
	متوسط البعد الثاني	3.52	.74	متوسطة	

بينما حازت الفقرة (15) من البعد الثاني للمهارات الأكاديمية على المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.80) بانحراف معياري بلغ (0.88) والتي تنص على: "تعديل المنهاج

يتضح من الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المهارات الإدارية، فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للبعد الإداري بلغ (3.45) بانحراف معياري قدره (0.70)، وكانت استجابات العينة للبعد الأول متوسطة، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول الإدارية ما بين (3.19- 3.90) وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.78-1.16)، وتبين من خلال البعد الإداري أن الفقرة (6) والتي تنص على: "توفير ورش لتدريب معلمي طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.90) وبانحراف معياري قدره (0.87)، وجاءت بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، بينما الفقرة (12) والتي تنص على: "توفر ميزانية خاصة للإنفاق على نشاطات الطلبة ذوي

يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثاني المهارات الأكاديمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمهارات البعد الثاني (3.52) بانحراف معياري بلغ (0.92) بدرجة متوسطة،

وجود الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في المدارس العادية له الأثر الكبير على النمو الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي للطلاب، وذلك من خلال ما تؤديه المتطلبات الدراسية والاجتماعية، وفي حال نجاح الطالب من ذوي الاحتياجات في مواجهته، فإنها تزيد من ثقته بنفسه، وثقة الآخرين به، وتعمل على تنمية دافعيتهم، وتوقعاتهم عن نفسه، وتوقعات الآخرين عنه، كما أن وجود الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية يرفع معنوياتهم، وبالتالي يزيد من التوقعات الإيجابية للأسر نحو أبنائهم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدور إدارة المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلبة المدارس العادية في تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغيرات الدراسة، الجنس والخبرة؟

لإجابة السؤال الثاني تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة لأبعاد التعلم عن بعد

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
البعد الأول المهارات الإدارية	بين المجموعات	6285.167	37	169.869	14.483	.000
	داخل المجموعات	187.667	16	11.729		
	المجموع الكلي	6472.833	53			
البعد الثاني المهارات الأكاديمية	بين المجموعات	4663.833	37	126.050	10.747	.000
	داخل المجموعات	187.667	16	11.729		
	المجموع الكلي	4851.500	53			
البعد الأول المهارات الإدارية	بين المجموعات	3493.050	35	99.801	7.759	.000
	داخل المجموعات	501.617	39	12.862		
	المجموع الكلي	3994.667	74			
البعد الثاني المهارات الأكاديمية	بين المجموعات	3149.050	35	89.973	6.995	.000
	داخل المجموعات	501.617	39	12.862		
	المجموع الكلي	3650.667	74			

الدور الأساسي في عملية الدمج لصالح الذكور، وقد خالفت هذه الدراسة دراسة Loraine (2016) وطابقت دراسة Abukhiaran (2019).

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور إدارة المدرسة نحو أبعاد المهارات الإدارية في عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة لصالح الذكور، حيث تبين أن إدارة المدرسة لها

الجدول (10) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة لأبعاد التعلم عن بعد

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
البعد الأول المهارات الإدارية	بين المجموعات	4166.267	36	115.730	6.578	.000
	داخل المجموعات	404.667	23	17.594		
	المجموع الكلي	4570.933	59			
البعد الثاني المهارات الأكاديمية	بين المجموعات	3041.333	36	84.481	4.802	.000
	داخل المجموعات	404.667	23	17.594		
	المجموع الكلي	3446.000	59			

البعد الأول	بين المجموعات	5805.836	43	135.019	8.663	.000
المهارات الإدارية	داخل المجموعات	405.250	26	15.587		
	المجموع الكلي	6211.086	69			
البعد الثاني	بين المجموعات	4825.736	43	112.226	7.200	.000
المهارات الأكاديمية	داخل المجموعات	405.250	26	15.587		
	المجموع الكلي	5230.986	69			

- وضع خطط ضمن الخطة الإستراتيجية تتضمن آلية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير البيئة المدرسية الملائمة المادية لتسهيل وصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وحصولهم على التعليم.

References:

1. Abu Khairan, N. A, Abu Khairan, A. M. Domingo, J. Perth.KH. (2019). Purification. Difficulties facing integrating students with disabilities into regular classes from the point of view of teachers in Bethlehem Governorate, The Arab Journal for Scientific Publishing, (30)13(2-11).
2. Al-Amayreh, m. (2002). School management principles, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
3. Al-aziz, S. A. (2005). Guidance for people with special needs, House of Culture for Publishing and Distribution . Amman
4. Al-Ghazali, S. (2011). Education for the Hearing Impaired, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing
5. Al-Khashrami, S.A. (2000). Integrating children with special needs in regular schools, Journal of Educational Sciences, (16)2.
6. Al-Najjar. F. Al-Najjar, N. Al-Zoubi, M. (2020). Scientific Research Methods: An Applied Perspective, 5th Edition, Amman, Jordan: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.
7. Al-Nawasrah, F. and Mansi, H. (2018). Teachers' attitudes toward integrating people with special needs with ordinary students in the basic stage in the schools of Ajloun Governorate ,Jordan An-Najah University of Research Humanities, (32) 12.
8. Al-Nimir, I. and Kwafha, T. (2007). Raising extraordinary individuals in school and society, 1st floor, Dar Al Masirah, Amman.
9. Al-Rousan, F. (1998). Issues and problems in special education, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
10. Al-Waqfi, R..(2004). Fundamentals of Special Education, Juhayna for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Al-Zuhairi I. A. (2003). Educating the handicapped and the gifted and their education systems in a philosophical framework and global experiences, Arab Thought House, Cairo.
12. Attia, M. A. (2016). Scientific research in education: Its curricula and tools, and its statistical

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور إدارة المدرسة نحو عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة لصالح الخبرة أقل من خمس سنوات، حيث تبين أن إدارة المدرسة لها الدور الأساسي في عملية الدمج لصالح الخبرة لأقل من خمس سنوات، وقد طابقت دراسة (Melhem&,et al. (2020)

وتعد الفوائد المحتملة للدمج زيادة قبول الطلبة العاديين لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن الهدف أن يتحقق بمجرد وضع الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي، ولكي يتحقق الهدف المرجو من الدمج على صعيد إتاحة الفرص للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم الطلبة العاديين، يجب تنفيذ برامج توعية للطلبة العاديين، يمكن أن تشمل البرامج على حالات الإعاقات المختلفة، واستخدام أشرطة الفيديو، وأنشطة تدريبية وغير ذلك من الوسائل المساعدة، إلى جانب توسيع قاعدة الخدمات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يترتب عليه خصوصاً الذين لم تتح لهم فرص الالتحاق بالمراكز والتوسع في قاعدة قبول الطلبة المتخصصة لأسباب مختلفة منها: بعد المراكز عن مناطقهم السكنية، وعدم توفر وسائل النقل.

التوصيات

أوصت الدراسة بالآتي:

- عقد دورات وورشات تدريبية للمعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توعية مديري المدارس بأهمية الاطلاع على القوانين والتعليمات والنشرات التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، وفيما يتعلق بالدمج وتفعيلها داخل مدارسهم.
- عمل برامج متخصصة عن الدمج الأكاديمي لمديري المدارس، وكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عمل سجلات خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتشخيص حالاتهم، وتسهيل عملية انتقالهم.
- إجراء دراسات تبحث دور مدير المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توعية إرشادية للطلبة العاديين للتعامل مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- in low and middle income countries. www.cbm.com.
25. Lynn, J. (2015). Principal leadership do special education programs: an exploration of the practices and approaches of effective especial education leaders, PhD Dissertation in Educational Leadership, Albama. USA.
 26. Melhem, M. Q. Alimat S. N. Abu Al-Rub, M. F. (2020). The role of public school principals in facing the difficulties of integrating special needs students according to the 2018 Special Education Law within the Green Line from the point of view of principals and teachers, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies (12) 33 Special Issue 2021.
 27. Mofeet, M.L. (2017). Contemporary Issues in the Inclusion of Children and Adults with Special Needs in Israel A collection of papers .A collection of studies. Editors: Shunit Reiter, IritKupferberg, Itzhak Gilat.
 28. Nabhan. Y.(2006.) Educational Administration: Reality and Theory, first edition, Amman Dar Safaa Publishing.
 29. Nashwan, Y. (1992). Educational Administration and Educational Supervision, Dar Al-Furqan for publishing and distribution,Jordan, Amman.
 30. Salmy.A. et al. (1998).Dictionary of Psychology Terms, Dar Al-Kitab Al-Masry, Cairo, 4th Edition, 1998, p. 107.
 31. Sami, A. (2005). Attitudes of primary school teachers towards integrating extraordinary children into regular schools, an unpublished master's thesis, Al-Quds Open University, Gaza.
 32. Seltzer Michael. (2011). The Round About of special education leadership, International Journal of Humanities and Social Science, Vol.1(15), pp 120.-139.
 33. -Shash, S. (2009). Early Intervention and Integration Strategies. Zahraa El Sharq: Cairo.
 - method, (2nd ed.), Dar Al-Mahajid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 13. Balts, S. D. (2000). Preparing principals for leadership in special education, unpublished doctoral dissertation,University of California, California, United states.
 14. Boutros, H. (2010). Adapting the curricula for students with special needs, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
 15. Cesalem, K. (2001). ntegration in public education classes and schools, University Book House.
 16. Chcair, Z. (2005). Services for People with Special Needs 2nd Edition, Egyptian Renaissance Library, Cairo.
 17. Dudeen. H. (2018). Advanced statistical analysis of data using Spss, (3rd Edition), Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
 18. Gemma, E. (2009). The integration of children with special educational needs in general education schools in Ghana, the impact of the characteristics of teachers and children, International Journal of inclusive education, (13) 8, (787-804).
 19. Harun, S. (2000). Teaching people with mild disabilities in the regular semester, Dar Al-Zahra, King Saud University, Saudi Arabia.
 20. Hunt, N. & Marshall, K. (2002). Exceptional children and youth. 3rd ed. Boston: Houghton Mifflin Company.
 21. Kauffman, J, Badar, J (2014). Instruction,notinclusion,should be the central issue in special education: an alternative view from the USA, Journal of International Special Needs Education,17 (1),13–2
 22. Khader, A. (2008). Teachers and students attitudes in independans schools twards students with special needs in regular classes inlight of some variables, Journal of education, Qatar, 167, pp.88-110.
 23. Kothari, C. (2013). Research Methodology: Methods and, Techniques. (2nd) edition.
 24. Lorraine, W. (2016). Inclusive education and children with disabilities: quality education for all